

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

علم القراءة .
هو : علم يبحث فيه عن : صور نظم كلام □ - تعالى - من حيث وجوه الاختلافات المتواترة .
ومبادئه : مقدمات تواترية .
وله : أيضا استمداد من : العلوم العربية .
والغرض منه : تحصيل ملكة ضبط الاختلافات المتواترة .
وفائدته : صون كلام □ - تعالى - عن تطرق التحريف والتغير .
وقد يبحث فيه أيضا عن : صور نظم الكلام من حيث الاختلافات الغير المتواترة الواصلة إلى
أحد الشهرة .
ومبادئه : مقدمات مشهورة أو مروية عن الآحاد الموثوق بهم .
ذكره صاحب (مفتاح السعادة) .
قال الجعبري في (شرح الشاطبية) : .
اعلم : أن القراء اصطلاحوا على أن يسموا القراءة : للإمام والرواية : للآخذ عنه مطلقا
والطريق : للآخذ عن الراوي .
فيقال : قراءة نافع رواية قالون طريق أبي نشيط ليعلم منشأ الخلاف فكما أن لكل إمام راو
فلكل راو طريق .
قال ابن الجزري في (نشره) : .
كان أول إمام معتبر جمع القراءات في كتاب : .
أبو عبيد : القاسم بن سلام .
وجعلهم - فيما أحسب - : خمسة وعشرين قراءة مع السبعة .
مات : سنة 224 ، أربع وعشرين ومائتين . انتهى .
قال في (النشر) بعد سرد كتب القراءات : .
وذكر الكامل : لأبي القاسم الهذلي فإنه جمع : خمسين قراءة عن الأئمة من : ألف وأربعمائة
وتسعة وخمسين رواية وطريقا .
حيث قال : فجملة من لقيت في هذا العلم : ثلاثمائة وخمسة وستون شيخا من آخر العرب إلى
باب فرغانة يمينا وشمالا وجبلا وبحرا .
ثم (سوق العروس) : .
لأبي معشر الطبري .

فيه : ألف ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقا .

قال : وهذان الرجلان أكثر من علمنا جمعا في القراءات لا نعلم أحدا بعدهما جمع أكثر منها
إلا : .

أبا القاسم : عيسى بن عبد العزيز الإسكندري .

في (الجامع الأكبر والبحر الأزهر) .

يحتوي على : سبعة آلاف رواية وطريق .

وتوفي : سنة 629 . انتهى .

أول من نظم كتابا في القراءات السبع : .

الحسين بن عثمان بن ثابت البغدادي الضرير .

ولد أعمى .

ومات : سنة 378 .

ذكره : ابن الجزري . (2 / 1318) .

الكتب المؤلفة فيه :